

النهاية في غريب الأثر

- { بوا } (ه) فيه [أبوء بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي] أي ألتزم وأرجع وأقير وأصل البواء اللزوم .
- (ه) ومنه الحديث [فقد بءاء أحدُهُما] أي ألتزمه ورجع به .
- ومنه حديث وائل بن حجر [إن عفوت عنه يَبُوء بإثممه وإثم صاحبه] أي كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبة قتله صاحب الإثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لإثمه . وفي رواية [إن قتله كان مثله] أي في حكم البواء وصاراً مُتساوياً لا فضل للمقتص . إذا استوفى حقه على المقتص منه .
- (ه) وفي حديث آخر [بؤؤ للأمير بذنبيك] أي اعترف به .
- (ه) وفيه [من كذب عليّ مُتعمداً فلا يتوبوا] مفعده من النار [قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها ليدنزل مَنزله من النار يقال بواه الله مَنزلاً أي أسكنه إيَّاه وتبوا أت منزلاً أي اتخذته والمبائة : المنزل . ومنه الحديث [قال له رجل : أصلِّي في مِبائة الغنم ؟ قال نعم] أي مَنزلهَا الذي تأوي إليه وهو المُتَبَوِّأُ أيضا .
- (ه) ومنه الحديث [أنه قال في المدينة : ها هنا المُتَبَوِّأُ] .
- (ه) وفيه [عليكم بالببائة] يعني الذكاح والتزوج . يقال فيه الببائة والببائة وقد يُقصر وهو من الببائة : المنزل لأن من تزوج امرأة بواها مَنزلاً . وقيل لأن الرجل يتبوا من أهله أي يستمكن كما يتبوا من منزله .
- ومنه الحديث الآخر [أن امرأة مات زوجها فمر بها رجل وقد تزيت لببائة] .
- (س) وفيه [أن رجلاً بوا رجلاً برُمحه] أي سدده قبلاه وهيئاه له .
- (س) وفيه [أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحدهما طوول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يُقتل بالعبد مننا الحر منهم وبالمرأة الرجل فأمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا] قال أبو عبيد : كذا قال هشيم والصواب يتبأوا أو بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المُتساواة يقال بواوت بين القتلى أي ساويت . وقال غيره يتبأوا صحيح يقال بباء به إذا كان كفوؤا له . وهم بواء أي أكفأ معناه ذو وبواء .
- (ه) ومنه الحديث [الجراحات بواء] أي سواء في القصاص لا يؤخذ إلا ما

يُسَاوِيهَا فِي الْجَرْحِ .

- ومنه حديث الصادق [قيل له : ما بالُ العَقْرِبِ مُغْتَطَاةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ ؟ فقال : تُرِيدُ الْيَوَاءَ] أَي تُؤْذِي كَمَا تُؤْذِي .
- ومنه حديث علي رضي الله عنه [فيكون الثُّوَابُ جَزَاءً وَالْعِرْقَابُ بَوَاءً]